المهندس محمد السعران مدير عام مجموعة السعران لـ «الرياض»:

اليوم الوطني ذكرى الأمس وإنجاز اليوم

المهندس محمد السعران *

■ في سياق جولة «الرياض» بمناسبة ذكرى اليوم الوطني للمملكة التقت المهندس محمد إبراهيم السعران مدير عام مجموعة السعران الدولية والتي تضم العديد من الشركات منها «شركة الصحة الخليجية، وهانكو وHsp، ومؤسسة السعران للمقاولات، الذي أكد على مضي القطاع الخاص نحو بناء الوطن والمساهمة في الحفاظ على المنجزات والمكتسبات التي نراها اليوم.

وأضاف أن ما نشهده اليوم من تطور في كافة القطاعات الخدمية والتشغيلية والصناعية والتجارية لدليل قاطع على اهتمام ولاة الأمر بشؤون البلاد والمواطن والمقيم وكل ما من شأنه الرقي بهذا البلد الذي أرسى قواعده وجمع شتاته المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه.

وقال السعران: إن المملكة العربية السعودية ساهمت وما زالت تساهم في مد يد العون لكافة الدول العربية والإسلامية، وأضاف أن هذه المناسبة العزيزة علينا جميعاً أتت متزامنة مع حصول المملكة على لقب مملكة الإنسانية.

وأكد السعران على أهمية دور رجال الأعمال بالمساهمة في دعم الإعلام الذي من شأنه بث الحملات الإعلامية لخدمة الوطن وأبنائه.

وبيّن ضرورة متابعة شؤون القطاع الخاص وايصال رسائله الاجتماعية والتوعوية عبر قنوات الاتصال الحديث.

وأضاف أن ما تشهده المملكة العربية السعودية من تطور في قطاع الاتصال والتقنية الحديثة أتى بسواعد رجال هذا الوطن وتقع على الجميع مسؤولية حسن استخدام هذه التقنية لما فيه صالح الأمة الإسلامية والعربية وبلاد الحرمين على وجه الخصوص.

وحول المقدسات الإسلامية قال السعران: نحمد الله تعالى أن هيأ لنا قيادة تولي جل اهتمامها الحرمين الشريفين وما تجرد الملك فهد رحمه الله والملك عبدالله أطال الله في عمره من صاحب الجلالة لخادم الحرمين الشريفين إلا شرف لنا كمسلمين عامة وكسعوديين خاصة.

وأضاف: لعبت المملكة دوراً بارزاً في خدمة الإسلام في كل قطاع المعمورة فعمرت المساجد ودور التعليم والهيئات الإسلامية وهذه رسالة أخذها ولاة أمورنا على عاتقهم حفظهم الله جميعاً.

واختتم تصريحه سائلاً الله العلي القدير أن يديم على هذه البلاد أمنها وازدهارها.

❖ مدير عام مجموعة السعران

تصريح المهندس عبدالرحمن بن محمد النافع مدير مؤسسة النافع التجارية

م. عبد الرحمن النافع

■ دائماً ما يكون في حياة الشعوب والأمم ذكريات خالدة تقف عندها لتنهل من معينها وتتذكر ماضيها، واليوم الوطني في المملكة هو، بلاشك، من أعز وأغلى الأيام على نفوسنا جميعاً. وفي هذا الاطار التقينا برجل الأعمال المعروف المهندس عبدالرحمن بن محمد النافع مدير مؤسسة النافع التجارية.

في البداية قال المهندس عبدالرحمن: انها ذكرى غالية وعزيزة على نفوسنا وبلادنا، موضحاً ان اليوم الوطني لهذه البلاد وقصة توحيدها على يد بطل الجزيرة العربية جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله لابد أن يسجلها التاريخ بأحرف من ذهب، حيث انها معجزة كبيرة ان تحولت هذه البلاد مترامية الأطراف إلى وطن موحد يسوده الايمان والحب، بدلاً من الاقتتال والعصبية القبلية. وفي هذا اليوم تحققت المعجزة وتوحد الوطن وكانت بداية موفقة لسيرة قائد رائد ومسيرة وطن وشعب وملحمة إنجاز هائلة ما برح المتابعون لها يدرسون أبعادها وما تحقق من مؤشرات خالدة تتمثل في الثوابت والمنجزات التي حققتها المملكة العربية السعودية خلال العقود المنصرمة، والتي تعد بمثابة شواهد مؤكدة على نجاح التخطيط وشمولية العطاء ويُعد نظر قادة هذه البلاد حفظها الله. مضيفاً لقد تحولت بلادنا ولله الحمد والمنة إلى واحة أمن وأمان واستقرار ورخاء ورفاهية في عالم يموج بالصراعات والتقلبات. إن اليوم الوطني هو يوم عزيز على قلوبنا، فهو يوم تحولت فيه هذه البلاد إلى عصر المحبة والوئام بعد أن كانت تعاني من السلب والنهب والفوضى. وعند الحديث عن ذكرى اليوم الوطني، فلابد أن يقف الجميع أمام تاريخ وسيرة البطل المؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله وأسكنه فسيح جناته الذي أرسى دعائم الدولة الحديثة، وأقامها على شرع وهدى من الله سبحانه وتعالى، حيث تحتاج هذه السيرة العطرة إلى مجلدات وليس إلى سطور.

ان هذه البلاد وعبر هذه العقود عاشت ولازالت تعيش في أمن ورخاء واستقرار وسوف تستمر، بمشيئة الله، إلى يوم الدين.

وأضاف النافع أنه من الأهمية بمكان ان نطلع هذا الجيل عن الفترة العصيبة التي كانت تعيشها تلك البلاد بسبب الفوضى وانعدام الأمن والاستقرار والصراعات والتخلف، وأن نقارن تلك الفترة بالفترة الحالية التي ننعم فيها، بفضل الله، وبفضل حكومتنا الرشيدة، بالأمن والأمان والتطور والبناء والتقدم الاقتصادي عقب توحيد البلاد على يد البطل المغوار صادق الوعد والايمان والمحب لوطنه الملك عبدالعزيز آل سعود، رحمه الله، الذي استبدل الخوف بالأمن والأمان، وزرع المحبة والالفة بين أفراد الشعب الواحد بدلاً من الصراعات والخلافات التي كانت لا تنتهي. متابعاً واليوم ونحن نحتفل بهذه المناسبة ونتذكرها، فإننا نجدد العمل والتواصل لاكمال المسيرة واستمرار البناء والتطور.

كما نجدد الولاء والطاعة لهذه البلاد وقادتها، ونحمد الله ان بلادنا بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز وسمو النائب الثاني مستمرة في التطوير والعطاء والتقدم، فالمملكة تزخر بدور العلم والتقدم التقني، بالاضافة إلى دورها الرائد والمتعاظم على الصعيدين الاقليمي والدولي.

وتابع النافع بقوله ان هذه البلاد قد شهدت نهضة شاملة شهد لها القريب والبعيد والعدو قبل الصديق في كافة مجالات الحياة، حيث سخرت المملكة كافة طاقاتها وامكانياتها في وضع قواعد البنية الأساسية عندما كانت الظروف الاقتصادية مزدهرة. واستفادت السعودية من إقامة العديد من المشروعات، وتشييد الكثير من المنشآت في كافة أنحاء المملكة، وهذا يؤكد على ان الدولة سائرة على النهج الصحيح وتعمل من أجل مصلحة المواطنين. مضيفاً كان هناك تطور ونمو كبيران خلال السنوات الماضية مما انعكس على الاقتصاد السعودي، وما أعلنه سمو ولي العهد من قرارات نتيجة فائض الميزانية تكشف حرص القيادة على خدمة الوطن ورفاهية المواطن في مختلف جوانب التنمية وبكافة أشكالها. كما ان تخصيص جزء من فائض الميزانية لسداد الدين العام مؤشر ايجابي آخر للتقدم الاقتصادي.

وأوضح النافع ان ذكرى اليوم الوطني هذا العام تجيء وسط متغيرات اقتصادية بدأ يشعر بها المواطن السعودي، بداية من مكرمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله برفع رواتب الموظفين بالدولة بنسبة ١٥ في المئة. مضيفاً ان الاقتصاد السعودي يواصل تحقيق نتائجه الايجابية، وذلك بفضل الله واهتمام ولاة الأمر، وتحسن أسعار النفط الخام وتوسع نشاط القطاع الخاص، واستقرار سعر صرف الريال. وهذه المؤشرات تبرهن على مدى قوة اقتصادنا الوطني، وعدم التأثر بالأحداث الإرهابية وما خلفته من آثار سلبية.

وأكد النافع ان ما شهدته المملكة العربية السعودية في الفترة الأخيرة من تطوير وتعديل في الاجراءات والأنظمة الاقتصادية جعلها أكثر اتساقاً من النمط الاقتصادي العالمي، الأمر الذي وضع المملكة العربية السعودية في صدارة دول العالم الثالث في تحقيق العديد من الانجازات الاقتصادية على مختلف الأصعدة التجارية والصناعية.

واختتم النافع تصريحه قائلاً: لقد أولى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز - حفظهم الله - المواطن جل عنايتهم واهتمامهم ولتحقيق كل متطلباتهم، وذلك من خلال مكارم خيرة ومشروعات جديدة تضاف إلى سجل الانجازات والعطاءات التي قادها اخوانهم ملوك هذه البلاد - رحمهم الله - سائلين الله العلي القدير أن يحفظ قائد مسيرة هذه البلاد وسمو ولي عهده الأمين وكل هذه الأسرة الكريمة وان يجنب بلادنا كل الأشرار والمفسدين.

للمليك أقول:

يوبيل ماسي سعيد وعمر مديد

بقلم - حماد السهلي

■ يعد اليوم الوطني مناسبة غالية عزيزة ويوما مشهوداً يعتز به جميع المواطنين في المملكة العربية السعودية، وذلك لأن الوطن يسكن الوجدان، وتتعلق به القلوب والأفئدة، وتهون في سبيله الأرواح ويرخص له كل نفيس، أن اليوم الوطني يعيد لنا ذكرى غالية، ذكرى توحيد بلدنا الغالي على يد المغفور له بإذن الله، الملك عبدالعزيز آل سعود الذي قاد بقوة واقتدار ملحمة الإنجاز الخالدة.

لقد سار أبناء الملك عبدالعزيز آل سعود على نهج أبيهم البطل المؤسس الذي أرسى قواعد الدولة الحديثة بعد توحيد شتات هذه البلاد المترامية الأطراف، فطويت صفحة الجهل والفقر وتلاشت المحن والصعاب، وانعدمت أسباب الفرقة بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بعزيمة موحد هذا الكيان، وجامع شمله، ومرتب صفوفه، وينبغي علينا بمناسبة هذه الذكرى أن نشكر المولى عزوجل على ما أنعم به على هذه البلاد من نعم كثيرة، وما تعيشه من أمن واستقرار ورخاء في ظل قيادتنا الرشيدة حفظهم الله، وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أطال الله في عمره وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

هانحن اليوم نحتفل باليوبيل الماسي بمناسبة مرور ٧٥ عاماً على توحيد وبناء المملكة، وتجيء هذه الذكرى، وقد ودعت بلادنا بالأمس القريب واضع لبنة النهضة الحديثة في مدماك التاريخ المعاصر، المغفور له بإذن الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله.

لقد كان قائداً يصعب أن يجود الزمان بمثله، فهو نسيج وحده، واليه يعزى الفضل بعد المولى تبارك وتعالى فيما وصلت اليه مملكتنا الحبيبة من تقدم وازدهار.

واليوم نحن على أعتاب عهد جديد من الحب والوفاء والخير والنماء، وبلادنا بحمد الله ترفل في ثوب نعمة الأمن والأمان بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله ورعاه، وقد شهدت فترة البيعة التفافا شعبياً عفوياً حول القيادة وبادر الجميع لمبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملكا على البلاد لتمضي مسيرة الوطن على نفس الوتيرة، وليقدم المليك مكرمات كبيرة، واضعا نصب عينيه النهوض بالمستوى المعيشي وتوفير كافة سبل الرخاء والنماء لكل فرد من أفراد وطننا الحبيب.

إن الكلمات تعجز عن التعبير عن هذا اليوم المجيد، والمشاعر هنا هي التي تخط الكلمات، لا الكلمات تخط المشاعر، إنها فرصة عظيمة أن نقف مع أنفسنا سويعات نتأمل فيها الواقع من حولنا وان نتذكر الذين ضحوا بأرواحهم من أجل توحيد المملكة، إن اليوم الوطني مناسبة غالية لتجديد العهد وتأكيد العزم على المضي قدما نحو الأمام وتذليل كافة الصعوبات التي تعوق التنمية، وجعل دروس الماضي جسراً لبناء المستقبل الزاهر، مع المحافظة على المنجزات والمكتسبات والمعطيات الحضارية التي تحققت لهذا الوطن.

مدارس الاقصى الاهلية تحتفل باليوم الوطني.. وتكرم طلابها الاوائل في الثانوية العامة

■ للوطن حق على كل مواطن فيه، فعليه ان يكون لبنة بناءة ليبقى صرحاً شامخاً، فخوراً بما حققه الاجداد والآباء من انجازات ومحافظاً عليها.. واقفاً كالعود امام كل محاولة للنيل منه، مشاركاً في دفع عجلة التقدم في جميع المجالات ففي اليوم الاول من الميزان التاسع عشر من شهر شعبان احتفلت مدارس الاقصى الاهلية بذكرى عزيزة على نفوسنا وهو اليوم الوطني وقد بعثت الاستاذة ميساء بنت ناصر السديري مالكة المدارس والقيت بالنيابة عنها كلمة بعنوان «الوطن امانة في اعناقنا نصونه بدمائنا ومهجنا» وكيف يمكن للمواطن من خلال موقعه ان يكون ابناً باراً لوطنه، فالمدير من خلال ادارته لموقعه ومتابعته لعمله بشكل دقيق، والمدرس من خلال اخلاصه في عمله وحرصه على تنمية المواهب وصقلها وتحفيز الطلاب الى رفع مستواهم وتوجيههم الى الاخلاق الإسلامية، والطالب من خلال بذل المزيد من الجهد في دراسته ويحرص على ان يكون متفوقاً ينهل ماهو مفيد.

وقام مدير المدارس بالتعاون مع المدرسين بوضع جدول اسبوعي يشتمل على اشطة من كلمات اذاعية وابحاث، وقصائد شعرية، ولوحات تعبر عن مشاعر المنسوبين ومسابقات ثقافية.

ثم قامت ادارة المدارس ممثلة بالمشرف على المدارس ومدير المرحلة الثانوية والمدرسين والطلاب واولياء امورهم بتكريم الطلاب الذين حازوا على مراكز متقدمة في الشهادة الثانوية العامة.

وندعو الله العلي القدير ان يحفظ وطننا من كل مكروه، ويبقى راية التوحيد عالية خفاقة تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله مكملاً ما ارساه المؤسس الاول الملك عبدالعزيز رحمه الله وابناؤه الملك سعود وفيصل وخالد وفهد رحمهم الله جميعاً من تطبيق للشريعة الإسلامية دستوراً للبلاد ونشر الأمن والاستقرار والرخاء في ربوع الوطن وحقاً يحق لنا ان نفخر بما عبر الشاعر في ابيات منها

عبدالعزيز الذي نالت به شرفاً
بنو نزار وعزت منه قحطان
ملك تجسد في اثناء بردته
غيث وليث واعطاء وحرمان
خبيئة الله في ذا الوقت اظهرها
وللمهتمين في تأخيرها شأن
ودعوة وجبت للمسلمين به
اما ترى عمهم أمن وإيمان